المشددة عاملة عمل ان فاذا كان اسمها ضميرا وجب اتصال
بها وقد تسامح المصنفون بدخول اللام في جواب ان الشرطية
المقرونة بلا النافية في قولهم والله لا كان كذا حملا على دخولها في
جواب لو الشرطية لانهما اختصا ومنع الجمهور دخول اللام في
جواب ان واجازه ابن الانباري و حرف استدراك من اكفرت
كانه قال انت كافر بالله لكن انا هو الله ربي فانا مبتدأ اول وهو ضمير
الشأن مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث وربي خبر المبتدأ الثالث
والثالث وخبره خبر الثاني ولا يحتاج لرابط لانه اخبر عن
ضمير الشأن والثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما يا المتكلم
ويسمى المجموع جملة كبرى والله ربي جملة صغرى وهو الله ربي
جملة كبرى بالنسبة الى الله ربي وصغرى بالنسبة الى انا وقد

تكرر

تكون الجملة الصغرى والكبرى لفقد الشرطين كقارئ زيد وهذا مزيد

المسألة الثانية في بيان الجمل التي لها محل من الاعراب الذي هو
الرفع والنصب والخفض والجزم وهي سبع على المشهور احدها الواقعة
خبر المبتدأ في الاصل او في الحال وموضعها اما رفع او نصب فموضعها
رفع في بابي المبتدأ وان المشددة فالاول نحو زيد قام ابوه فجملة قام
ابوه في موضع الرفع خبر عن زيد والثاني نحو ان زيدا ابوه قائم
فجملة ابوه قائم في موضع رفع خبر ان والفرق بين البابين من وجوه
احدها ان العامل في الخبر على الاول المبتدأ وعلى الثاني ان ثانيها
ان الخبر في الاول محكوم به وفي الثاني منسوخ ثالثها ان الخبر
في الاول يلقى الى الخالي الذهن من الحكم والتردد فيه وفي الثاني
يلقى الى الشاك او المنكر في اول درجة وموضعها نصب في باب

Copyright © King Saud University